

لا يبعد منك السايلون فالهضم • في ظل عركك اذ ذكوا ما ساءوا
 كفضيخ شنيئا سراليد فاني • اهدى اليك ذك و انت ذك
 ما ضراهل الشعر انظا الحيا • ويداك منها تطل الانواء
 اعداك والانعام فاحكم فيها • باراقة للدهر فهو وقا
 فانحرفها في يوم عيدك ذوقا • مجد تضوع بعرفه الارجاب
 واسمع لعبدك باغمم بكسوة • عمقت بمثل نسيجها صنعا
 ما ان فضدت تلك حق القدي • سئلني بمدحك وجهك الوضال
 وسمعت قولك بغيرك مغيلا • نعمت فاد لها به السرار
 فنظمت فيك بديع شعرفان ان • ترقى الى حمراته الشعراء

وقال رضي الله عنه

تبسعر التورقن معسول طيار • لما رأى الروض يجلو وجه حسنا
 وغرد الطير فوق العود من طرب • اذ انالت الفصيح بحكم رقص هيفار
 وكلل لطل افواه الاقاح فقل • يا حيد استتب في ثغر ليليا
 وحرك الاسر اذا نال ليشعها • لحن القصيصين شجور و درقار
 وارضع البان في اجياد دونه • ضرع النهرين انها روا نذار
 واظهر الورود خد طالما كتبت • ايدى الكا م عليها باب اخفار
 كانه كاسر ياقوت على فتن • من الزمرد يجلو تبر صهتبار
 ونبهت البئر التوسون من سنة • اذ ناحت الورق في افنان لغار
 كاحسن من ليلين السخت ذهبا • لتصطفينا ببيضا وصغارا

وصورت

وصورت شجرات اليا سمين لنا • بروج افق اقلق شبهت اقوار
 او حجة بلجين الموج ترقم او • قباب ينشم علاها در حصباء
 او مرط خربيلو ترصع او • شباك در على غصرا اخضراء
 كما اخضر من مبيض ظاهرها • تاشير غرض بداني خد عذراء
 وحدق النرجس البهوت ناظم • ليحرس الورد من الحاط اعيناء
 ككوب در تنصاه النظار على • قضبا لوز برجد بيد لحظ شيلاء
 وللعنفل زاحات مخضبة • على معاصم خضر فنتة الراي
 كاتخم من عقيق في ذرى فلك • من الزجاج ارت اسطوان لاراء
 وقد جرد النهر في اخذ وده عجلا • كما جرى النور في اخفان وطفاء
 كما النور من نور بصفتة • جواهر نظمت في حيد بلغار
 ينساب كالبحر في مجرى غيا به • ويلتوي كالنور في قشما رقطاء
 وقام في الضبع للافاق منتصر • باية النور نحو ابي ظلماء
 وظل ينعي الدجا في ليل محتلب • في حله من سواد الريش كفاء
 كراهب في اعالي الدبر مجتهد • يقرب ناقوسه في جحجج دهلك
 كما ناصونه اذ نوح صوت شج • متمم لفرق الاهل بكاء
 احنت للفر يد اهداب مقلته • فخلتها اذ ناصقى لابناء
 والجو شمرا فواس الرياح فنا • اجري سوابقها في حلبة الماء
 وزاجر لرعد مجيد ونجب سارحة • بسوق برزخ الفيحاء زهواء
 والعدر جعد هالف السليم كما • تجعدت عكر في عطف وطفاء

Copyrighted material